يجب ان يكون محيطا بالكل والا يلزم الخلاء او اللاتناهي على تقدير التناهي الثاني
الجهة موجودة ذات وضع لانها مشار اليها اشارة حسية ومقصد للمتحرك
بالوصول اليه وكل ما هو مشار اليه اشارة حسية ومقصد للمتحرك بالوصول اليه
يكون موجودا غير مجردة اي ذات وضع فالجهة موجودة غير مجردة عن المادة اي يكون
ذات وضع وقوله بالوصول اليه اشارة الى جواب دخل مقدر توجيهه ان يقال لا نسلم
ان كل ما هو مقصد للمتحرك يجب ان يكون موجودا فان البياض مقصد للمتحرك من
السواد اليه لكنه ليس بموجود فاجاب بان الجهة لكونها مقصد للمتحرك بالوصول اليه
لا بتحصيله تكون موجودة والمتحرك من السواد الى البياض مقصده تحصيل البياض
غير ان لا
لا الوصول اليه والجهة ليست بجسم لان الجهة ليست بمنقسمة وكل جسم منقسم وانما
قلنا الجهة ليست بمنقسمة لانها لو كانت منقسمة فاذا وصل المتحرك الى ما فرضناها
اقرب الجزئين من المتحرك فان وقف فهو الجهة لا ما بعده فما فرضناه جهة جزء جهة
لا هو وان لم يقف فلا يخلو اما ان يتحرك عن الجهة فكذلك الى ما وصل اليه هو الجهة
لا جزء الجهة واما ان يتحرك الى الجهة فالجهة ما بعده فما فرضناه جهة لا يكون جهة فان قيل
القسمة غير حاصرة فانه يجوز ان يتحرك في الجهة لا عنها واليها اجيب بان الحركة في الشيء
المنقسم اما عن جهة او الى جهة ويعود التقسيم الاول ولان الشيء الذي وقع فيه
الحركة هو المسافة لا الجهة واذا كانت الجهة موجودة غير مجردة وليست بجسم يكون
جسمانية ثم الجهة على قسمين قسم يتبدل بالفرض مثل اليمين والشمال والقدام والخلف

وقسم لا يتبدل

وقسم لا يتبدل وهو ما يكون بالطبع وهو فوق وسفل والجهات المتبدلة بالفرض
غير متناهية لان الجهة طرف الامتداد ويمكن ان يفرض في جسم امتدادات غير متناهية
فيكون لكل طرف منها جهة والحكم بان الجهات ست مشهور وليس بحق والمحدد للجهتين
بالطبع جسم واحد فان الجهتين بالطبع اي الفوق والسفل لا بد لهما مما يحدد يعينها
ويحددهما لان الجهة جسمانية غير منقسمة فيكون حدا والحد لا يقوم بنفسه بل بغيره
فيكون ذلك الغير يعينه ويحدده ولما كانت الجهة ذات وضع يكون بالضرورة وضعها
في ذلك المحدد ولا يجوز ان يكون وضعها في خلاء لامتناع وجوده ولا في ملاء متشابه
بان يكون بعض حدوده المفروضة فيه جهة وبعضها جهة اخرى مقابلة لها لعدم اولوية
بعض تلك الحدود بان يكون جهة وبعضها جهة اخرى مقابلة لها بالطبع فتعين ان يكون
بشيء مختلف خارج عما شابهه وذلك الشيء لا بد ان يكون جسما او جسمانية لوجوب كونه
ذا وضع وعلى التقديرين لا بد من الجسم ويجب ان يكون المحدد للجهتين جسما واحدا
اذ لو تعدد ولم يحط البعض بالبعض بل هما جسمان متباينان في الوضع يتحدد القرب
بهما دون البعد فان كل واحد من الجسمين لا يتحدد به الا القرب منه ولا يتحدد
البعد عنه فاذا لا يتحدد الجهتان بكل منهما والمحدد يجب ان يتحدد جهتين معا وان
تعدد واحاط احدهما بالاخر يكون وقوع المحاط في التحديد حشوا وافعال التحديد
بالعرض اذ المحيط وحده كاف في تحديد الجهتين اذ يتحدد القرب بمحيطه والبعد
بمركزه الذي هو ابعد حد عن محيطه فتعين ان يكون المحدد للجهتين جسما واحدا

Copyright © King Saud University